من يوميات الضفة والقطاع

استغراب .. وتخوف !

عم الاستغراب الشديد اهالي منطقة الشوكة الواقعة شرقي رفح في قطاع غزة حراء قرار السلطات العسكرية القاضي بالسماح لاحدى المستوطنات الاسرائيلية تمديد خط انابيب مياه الى المنطقة في الوقت الذى تضع فيه السلطات شروطا تعجيزية على مشروع حي عامر السكني لقاء تزويدهم بالمياه كالحصول على عقد ايجار من دائرة الاملاك لاراضيهم ، علما بانهم يملكونها قبل العام ٦٧ ولديهم ما يثبت ملكيتهم لها هذا وقد اثار هذا القرار تخوف الاهالي الذين اعتبروه مقدمة لمصادرة منطقتهم خاصة وانها ملاصقة للمنطقة الجدودية!

اضراب معتقلي سجن الخليل

اعلن المعتقلون الامنيون في سجن الخليل يوم الخميس الماضي ١١/٩ اضرابا عن الزيارة احتجاجا على الاوضاع السيئة التي يواجهونها ، هذا وكان الفوج الاول منهم قد قابلوا ذويهم وابلغوهم بهذا الاضراب، لحين استجابة ادارة السجن لمطالبهم الانسانية ، والتي نصت عليها كافة الاعراف والمواثيق الدولية بشان المعتقلين السياسيين.

منع التعامل بالعملات الصعبة

اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا تم تعميمه على جميع اصحاب محلات الصرافة في القدس، يقضي بحظر التعامل بالعملات الاجنبية اعتبارا من يوم الاحد القادم ١١/١٨ كما وجاء في الامر : ان كل من يخالف هذه التعليمات يعرض نفسه للسجن مدة ثلاث سنوات او دفع غرامة مالية مقدارها مليوني شيكل ، بالاضافة الى مصادرة جميع الموجودات لديه وسيسمح للصرافين المرخصين بالتعامل بالدينار الاردني فقط مع من يبرز جواز سفر اردني لدى كل عملية بيع او شراء للدينار

الهدم .. عملية يومية

هدمت السلطات الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي ٨٤/١١/١٢ منزل المواطن حسن سالم سليمان محمدين تحت حجة البناء بدون رخصة . ويذكر ان المواطن حسن سالم من بدو العزازمة وسكان قرية نحالين جنوبي غربي مدينة بيت لحم

هذا وكان المواطن حسن قد بنى منزله المكون من ثلاث غرف عام ٨٣ على قطعة ارض يملكها قبيل قدومه من قرية بني نعيم قضاء الخليل.

من ناحية اخرى اجبرت السلطات الاسرائيلية السكان المجاورين للمنزل الى اخلاء منازلهم لحين اتمام عملية الهدم

ومن الجدير بالذكر ان السلطات نفذت عملية هدم منزلين يوم الاحد الماضي ١١/٣ في منطقتي سكاري وتقوع بنفس الذريعة.

مطالبة

طالب المواطنون في مخيمي عايدة والدهيشة السلطات الاسرائيلية باعادة فتح مركزي الشباب فيهما واللذين مضى على اغلاقهما سنة ونصف.

كما وناشدوا المؤسسات الوطنية والمنظمات الديموقراطية والانسانية التدخل من اجل اعادة فتح المركزين ، خاصة وانهما الوحيدين لممارسة النشاطات الاجتماعية والرياضية.

من "نعم" تجميد الاسعار

اشار العديد من الصيادلة في المستشفيات والصيدليات الخارجية في مدينة القدس انه واثر قرار تجميد الاسعار حدث نقص شديد في بعض اصناف الادوية وبخاصة تلك التي تستعمل في علاج امراض القلب.

من ناحية اخرى ذكر اصحاب المستودعات في القدس ان النقص يعود الى امتناع المستوردين عن شحن الادوية من الخارج بسبب عدم وضوح اوامر تجميد اسعارها.

انتهاء الازمة في كلية التمريض

توصل مجلس الامناء للطالبات في كلية ... العربية الى اتفاق يوم ... الماضي ١١/٨ تم بموجبه ... الازمة التي مرت بها الكلية ... اسابيع، وقد تم الاتفاق على ما يلي:

اعفاء الطالبات الجدد من رسوم الخمسة دنانير ... الغذاء ، تحسين اوضاع ... مشاركة مجلس الطالبات ... برنامج الاكل، رصد مبلغ ... دينار كميزانية للمجلس ... فصل، السماح للطالبات ... مطعم المنزل لممارسة ... العامة بالتنسيق والاتفاق ... مديرية شؤون الطلبة ... بحضور فتيات ... الكلية للمشاركة في هذه ...

وبناء على هذا الاتفاق ... الطالبات على مقاطعة ... الكلية صباح يوم الخميس ... لحين اتخاذ ... والترتيبات اللازمة ... الدراسة في الكلية خلال ...

السلطات تواصل هدم "براكيات" المزارعين في الجفتلك

الأهالي يفندون مزاعم السلطات حول أسباب الهدم

تواصل السلطات الاسرائيلية هدم بيوت المزارعين العرب في منطقة الجفتلك ، فقد قامت يوم الاحد ١١/١١ بهدم ثلاثين بيتا آخر وبذلك يصل مجموع البيوت التي تم هدمها ستة وستين بيتا لا زال معظم اصحابها ينامون في العراء ذلك ان عددا منهم مهاجرون من بئر السبع ومناطق اخرى هجروا منها عام ١٩٤٨ ولا يملكون ماوى آخر يلجاون اليه.

وكان المزارعون واصحاب الاراضي في منطقة الجفتلك قد عقدوا مؤتمر صحفيا يوم الاربعاء ١١/٧ ، احتجوا خلاله على عمليات هدم بيوت المزارعين. وقال وحيد المصرى، احد اصحاب الاراضي، في المؤتمر الصحفي، انه سبق للسلطات الاسرائيلية وان اعربت عن نيتها في الاستيلاء على هذه الاراضي (اراضي الجفتلك) ، وذلك من خلال شق شارع يربط بين بيسان في الشمال وايلات في اقصى الجنوب ويمر في الجفتلك، بالاضافة الى اقامة مستوطنة "مسوا" على اراضي الجفتلك"!

واوضح المزارعون، ان السلطات الاسرائيلية اجبرت ٦٥ عائلة مقيمة في المنطقة للرحيل عن بيوتهم، والسكن في براكيات موجودة في مناطق مجاورة ، واوضح هؤلاء المزارعين ان السلطات فرضت على الذين هدمت بيوتهم دفع اجرة الجرافة التي قامت بذلك. وتبلغ الاجرة مائة دينار اردني او ٤٠ الف شيكل اسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ، ان الاضرار ستلحق بحوالي ٢٠٠ عائلة مقيمة في قرى : قراوة الفوقا ، قراوة التحتا، وابو عجاج ، وهي عائلات المزارعين الذين يزرعون ارضا مساحتها ١٧٫٠٠٠ دونم ، بالخضار المختلفة، وتعتبر من اكثر الاراضي خصوبة في تلك المنطقة.

ويذكر ان عدد سكان منطقة الجفتلك بلغ ٤٠ الف نسمة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، وبعد الحرب انخفض عدد السكان الى ٢٢٫٥٠٠ نسمة حسب احصائيات وكالة الغوث الدولية، ويبلغ عدد سكانها حاليا ٤٠٠٠ نسمة.

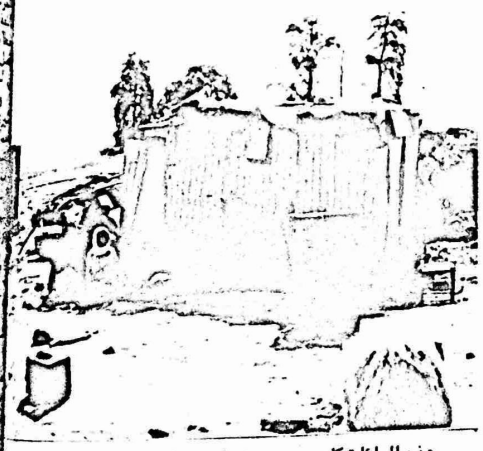

هذه العائلة كانت تعيش فيما يشبه البيت ،ولكنها الان في العراء

فقد افاد المزارعون ... الجفتلك منطقة سكنية ... مدرسة تابعة لوكالة الغوث ... عام ١٩٥٨ وبها الان ... وطالبة ،وان عددا من ... بيوتهم كان قد تم ... في الجفتلك عام ١٩٦٧ ... هويات مسجل بها ان ... هو الجفتلك.

ومن الجدير بالذكر ... لمزاعم السلطات فان ... تلك المنطقة يعملون ... وليسوا رعاة، وان ... يستاجرون اراضي ... الطابو تعود لال ... والصمادى والحسيني ... من ارتوازية مرخصة ... ترخيص للبئر ... بالاقامة للمشرفين ... السلطات هدمت ... ماجد مفضي الذي ... تشغيل بئر مرخصة.

مزاعم لا اساس لها

هذا وقد اعرب عدد كبير من الاهالي عن عدم صحة المزاعم التي تحاول السلطات من خلالها تبرير اسباب الهدم مثل الادعاء بان اصحاب البيوت هم بدو رحل وان بيوتهم هذه غير ثابتة ، او ان هذه البيوت اقيمت مؤخرا.

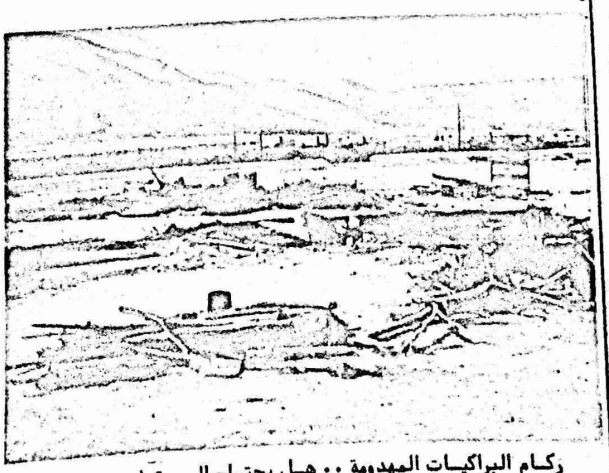

ركام البراكيات المهدومة .. هل يحتاج الى ترخيص ؟!

همسة

يعاني طلبة القطاع شتى الوان العذاب ، فبعد المرارة التي يعانيها الطالب حتى تصل ارجله على اول عتبات السلم . ويصل الى بداية الطريق للجامعات ليبدأ بعدها في بناء مستقبله، الا انه غالبا ما يصادف بالعوائق.

فبعد ان كانت مصر تقبل الاف الطلاب في اواخر الستينات واوائل السبعينات في جامعاتها المصرية، اصبحت الان تساوم على مصير الطلبة نظير الخنوع والسكينة والولاء. حتى الطلبة الذين يدرسون في مصر حاليا فهم اما مقيدون بجامعة بيروت العربية، وتبعا للظروف الحالية يقدم الطالب امتحانه في الاسكندرية، واما مقيم اصلا في مصر منذ الاربعينات ، والقلة الباقية ممن تخلفوا عن دراستهم بعد ان قبلوا في الجامعات ايام العصر الذهبي لهم، وفي آخر ايام المرحوم عبد الناصر، وبداية عهد السادات ، قبل ان يسير في طريق كامب ديفيد.

طلبتنا الان في متاهة كبيرة آخرها كان نهاية العام الدراسي السابق، عندما جرت محاولة لفتح الطريق امام طلابنا الى الجامعات المصرية وكالعادة، وككل عام اعطيت لهم التمنيات والتاويلات مبشرينهم خيرا، الا ان العام الدراسي بدأ في الجامعات المصرية، ولم يعد هناك ثمة بارقة امل في الحصول على تنفيذ للوعود السابقة.

ومن الواضح ان هذا الواقع يؤكد ما كان قد قيل سابقا عن شروط مصرية معينة مقابل تقديم اي مساعدات للقطاع وفي مقدمة هذه الشروط ضمان الولاء السياسي والموافقة على اتفاقات كامب ديفيد.

ـ ابو اشرف ـ